

اللهجات العربية القديمة وأثرها في الدراسة النحوية

محمد غرب والي

الملخص:

تحتوي اللغة العربية على لهجات عديدة تختلف فيما بينها اختلافا كثيرا، من الناحية الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية وغيرها. ويظهر ذلك في قراءات القرآن الكريم وأشعار العرب. فلهذا الإختلاف أثر ظاهر على قواعد النحو العربي حيث بنيت - غالبا - على حسب اللهجات. وقد عالجت المقالة الموضوع بذكر نماذج من القواعد النحوية المختلف فيها عند النحاة بناء على ما نقل من اللهجات القديمة على ثلاثة أنواع:

- (1) الأسماء: إعراب الأسماء الخمسة والمثنى والعدد المركب.
- (2) الأفعال، تثنية الضمير وجمعه في الفعل (أكلوني البراغيث) وعمل "ليس" التي من أخوات "كان".
- (3) الحروف العاملة: ما - إن - كم - لعل - متى.

أثبت البحث أن الخلاف النحوي أثر لاختلاف اللهجات، فعلى دارس النحو أن يكون ملما وممارسا لتلك الشواهد النحوية المسموعة من القبائل حسب اختلاف لهجاتها.

المقدمة

الحمد لله الخلاق العليم، فاطر السماوات والأرض، القائل في التنزيل: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ" ¹ والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الكرام الغر المحجلين، ومن تبعهم إلى يوم الدين.

وبعد، فإن اللغة العربية-لغة القرآن الكريم والحديث الشريف-تحتوي على لهجات قبائل عديدة تختلف كثيرا في النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وغير ذلك من النواحي اللغوية، ويتجلى هذا الاختلاف في قراءات القرآن والأدب العربي شعرا ونثرا، فلا بد أن يكون لذلك أثر ظاهر على الدراسة النحوية تنظيرا وتطبيقا.

فهذه مقالة بعنوان: اللهجات العربية القديمة وأثرها في الدراسة النحوية، تهدف إلى تسليط الضوء على دور تلك اللهجات القديمة في الخلاف النحوي وأثرها فيقواعد النحو العربي.

والبحث مرتب على الهيكل التالي:

✓ مفهوم اللهجة.

- ✓ اللهجة واللحن واللغة والترادف بينها.
- ✓ نبذة يسيرة عن اللهجات العربية القديمة.
- ✓ المميزات العامة والخاصة بين لهجات العرب القديمة.
- ✓ اللهجات العربية القديمة وأثرها في الدراسة النحوية:

أ. إعراب الأسماء الستة

ب. العدد

ت. الضمائر في لغة (أكلوني البراغيث)

ث. كان وأخواتها (ليس)

ج. الحروف العاملة

✓ الخاتمة.

✓ الهوامش والمراجع.

وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد في المقال والفعال، إنه سميع قريب مجيب.

مفهوم اللهجة:

وهي من "لهج" بالأمر: أولع به فثابر عليه واعتاده، ويقال: لهج الفصيل بضرع أمه: لزمه. واللهجة: اللسان أو طرفه، وهي أيضا لغة الإنسان التي جبل عليها فاعتادها. يقال: فلان فصيح اللهجة، صادق اللهجة، وهي أيضا: طريقة الأداء في اللغة وجرس الكلام.ⁱⁱ ويبدو من هذا التعريف المعجمي أن لفظة "اللهجة" تطلق على معان عدة، منها: جهاز النطق أي اللسان أو طرفه، ومنها أيضا لغة الإنسان التي اعتادها، ومنها كذلك طريقة الأداء في اللغة. وهي في الاصطلاح العلمي الحديث: مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع الأفراد في هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها.ⁱⁱⁱ

اللهجة واللحن واللغة والترادف بينها:

كان القدماء من علماء العربية يعبرون عما يسمى الآن باللهجة بكلمة "اللغة" حيننا وباللحن حيننا آخر، ويظهر ذلك جليا في المعاجم القديمة وفي بعض الروايات الأدبية، فيقولون مثلا: الصقر بالصاد من الطيور الجارحة، وبالزاي لغة (بضم اللام وكسرهما) ويروى أن أعرابيا يقول في معرض الحديث عن مسألة نحوية: "ليس هذا لحن قومي" يعني اللهجة، وكثيرا ما يشير أصحاب المعاجم إلى لغة تميم ولغة طيء ولغة هذيل، ولا يريدون بمثل هذا التعبير سوى "اللهجة"

ويظهر أن العرب القدماء في العصور الجاهلية وصدر الإسلام لم يكونوا يعبرون عما يسمباللغة إلا بكلمة "اللسان" تلك الكلمة المشتركة اللفظ والمعنى في معظم اللغات السامية شقيقات اللغة العربية. وقد يستأنس لهذا الرأي بما جاء في القرآن الكريم من استعمال كلمة "اللسان" وحدها في معنى اللغة نحو ثمان مرات ،^{iv} منها قوله تعالى: "وَلَقَدْ نَعَلْمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ"^v

نبذة تاريخية عن علم اللهجات العربية:

جاءت كتب اللغويين القدماء ملاحظات متفرقة عن الخصائص اللهجية كالكسكسة وهي أن تلحق بكاف المؤنث سين عند الوقف (في لهجة تميم) والكشكشة التي تعني إبدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث (في لهجة بني أسد أو ربيعة) وقد خصص سيبيويه للمتغيرات اللهجية حيزا مهما في "الكتاب" تحدث فيه عن المتغيرات الصوتية والتركيبية. وإذا عزف العرب عن اللسانيات اللهجية وعلم اللهجات فلم تحظ لديهم بالاهتمام اللازم فإن الباحثين الغربيين قد ألفوا فيها كتبا ومصنفات وقواميس ومجلات لا تكاد تحصى، ومنها أعمال لاندبارغ (Landberg) في القرن العشرين عن لهجات دثينة وحضرموت، وأعمال فويديش (Woidish) عن العامية المصرية والدراسة المقارنة بين لهجات الكويت والمغرب وسوريا التي قام بها بروستاد (Brustad) وغير هؤلاء كثير. وقد جمع حاييم راين (H.Rabin) في كتابه اللهجات العربية القديمة (Ancien West Arabian 1951) أغلب الملاحظات التي جاءت في كتب اللغويين العرب ورسم خرائط تجسد جغرافيا التوزيع اللهجي لمختلف طرق النطق أو التراكيب الخاصة أو وجوه استعمال الأدوات النحوية كحروف الجر والعطف والأسماء الموصولة وغيرها. وقد أجمع المؤرخون واللغويون القدامى على أن الواقع اللغوي السائد في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعده إلى نهاية القرن الرابع، كان يتسم بالتعدد والتداخل الشديدين بحكم التركيبة القبلية للمجتمع العربي وقتئذ، وعدم خضوعه لسلطة سياسية واحدة إلا بقيام الدولة الإسلامية.^{vi}

وكانت لهذا الواقع اللغوي أهمية بالغة لأن القرآن الكريم نزل على سبعة أحرف. وقد اختلف في تفسير هذه الأحرف السبعة، لكن الغالب على الظن أن دلالتها رمزية، وهي الكثرة، ذلك لأن الباحثين وجدوا في لغة القرآن أكثر من خمسين لغة. وكذلك الشأن في الحديث الشريف حيث إن الرسول ﷺ ينطق بألفاظ كثيرة لم يكن يعرفها أهل الحجاز، وهو ما جعل علي بن أبي طالب ؓ يقول: يا رسول الله ، نحن بنو أب واحد، ونراك تكلم وفود العرب بما لا نعرفه فمن علمك؟^{vii}

ولقد كان النحاة واللغويون القدامى مطلعين اطلعا دقيقا على اللهجات العربية بفضل خروجهم إلى البوادي ومشافهتهم للأعراب لتلقي الفصحح منهم. واختلفت مواقفهم منها، فمنهم من فاضل بينها، حاصرا

الفصاحة في قبائل الحجاز ونجد وتهامة. ومنهم من ضيق في صفة الفصاحة فجعلها مقصورة على لهجة قريش. ومنهم من عد كل اللهجات العربية فصيحة. ومن اللهجات العربية المشتهرة ما يلي:

1. لهجة قريش

2 - لهجة قيس

3- لهجة قضاة

4- لهجة تميم

5- لهجة هذيل

6- لهجة بني أسد

7- لهجة حمير

8- لهجة الأنصار، وغيرها.^{viii}

المميزات العامة والخاصة بين اللهجات:

لا بد أن تشترك لهجات اللغة الواحدة في الكثرة الغالبة من الكلمات ومعانيها، وفي معظم الأسس التي تخضع لها بنية الكلمات، وفوق هذا وذلك في تركيب الجمل، فإذا اختلفت معاني معظم كلماتها، واتخذت أسسا خاصة في بنية كلماتها، وقواعد خاصة في تركيب جملها، لا يسمى حينئذ لهجة بل لغة مستقلة. ومن الصفات الصوتية التي تميز بين اللهجات ما يلي:

- اختلاف في مخرج بعض الأصوات اللغوية.

- اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات

- اختلاف في مقاييس بعض أصوات اللين

- تباين في النغمة الموسيقية للكلام (من الجهر والهمس والشدة)

- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة حين يتأثر بعضها ببعض (الإدغام

للمتماثل أو المتقارب أو المتجانس)^{ix}

اللهجات العربية القديمة وأثرها على الدراسة النحوية:

القصد من هذا البحث عرض بعض القضايا النحوية المختلف فيها والتي ظهر فيها أثر الاختلافات اللهجية ونتجت عنها، والكلمات العربية منحصرة في ثلاثة أنواع: الأسماء والأفعال والحروف، ستتركز المقالة على الأنواع الثلاثة ذاكرة نماذج لكل منها، وهي كما يلي:

إعراب الأسماء الستة:

اللغة الشهيرة في إعراب الستة أن تكون بالواو نيابة عن الضمة والألف نيابة عن الفتحة والياء نيابة عن، لكن القحطانيين يعربون هذه الأسماء بالألف مطلقا ونخص الكهلانيين منهم، ومن الكهلانيين بنو الحارث بن كعب وخنعم وزبيد، وكلها تستخدم هذه اللغة. وقد وردت أصداء لهذه اللغة في قبائل الشمال، وعلى هذه اللهجة خرج قوله ﷺ: "ما صنع أبا جهل" وقول أبي حنيفة: "لا قود في مثل ولو ضربه بأبا قبيس" ^x وقول الشاعر:

إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المجد غايتها

وثمة لغة أخرى في الأسماء الخمسة: أن تعرب بالحركات، وإلى هذه اللغات يشير ابن مالك بقوله:

وَأَرْفَعُ بَوَاوٍ وَأُنْصِبُ بِالْأَلْفِ وَأَجْرُ بِيَاءٍ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصْفُ
مَنْ ذَلِكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَالْقَمُّ حَيْثُ الْمَيْمُ مِنْهُ بَانَا
أَبُ أَحْ حَمُّ كَذَاكَ وَهَنْ وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ
وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ ^{xi}

إعراب المثني:

المشهور في إعراب المثني أن يكون بالألف رفعا، وبالياء نصبا وجرا، لكن الكهلانيين من قحطان خالفت هذه القاعدة، حيث أعربوا المثني بالألف اللازمة في جميع الأحوال. وتختص هذه اللغة بني الحارث بن كعب وخنعم وزبيد. ويبدو أن أثر هذه اللهجة قد امتد إلى بعض قبائل مضر، فشمّل ثلاثا منها، وهي كنانة وبنو العنبر وبنو الهجيم، وكلها نزارية من المجموعة المضرية، وأشهر مثال لهذه اللهجة قوله تعالى: "قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْنَى ^{xiii} بتشديد" إن "وعلى أبو زيد هذه اللغة بأن قبيلة بني الحارث بن كعب تقلب الياء الساكنة ألفا إذا انفتح ما قبلها في المثني أو غيره، ولهذا يقولون: أخذت درهما، بدل أخذت درهمين، وفي: عليها، يقولون: علاها، والسلام علاكم. ^{xiii}

العدد:

إذا أضيف العدد المركب ثلاثة عشر وثلاث عشرة إلى الضمير ففي إعرابه خلاف بين اللهجات، فالحجازيون يقولون: ثلاثهم وثلاثين (بالفتح) في جميع الحالات. وهم يعربونها حالا، وكذلك في أحد عشرهم وإحدى

عشرتهن. ويتفق مع الحجازيين في المركب بنو تميم، وورد عن عقيل وأسد الإعراب، فقالوا: خمسة (بالضم) عشر، إلا أن اللغة التميمية تختلف في إعراب (ثلاثتهم وثلاثين) فهم يعربونها بالحركات الثلاث حسب موقعها من الجملة، نحو: قام الطلاب ثلاثهم، وتعرب توكيدا.^{xiv}

لغة أكلوني البراغيث (تثنية الفعل وجمعه إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا):

هذه اللغة منسوبة إلى أزد شنوءة، وحكاها البصريون عن طيء حكيت عن بني الحارث بن كعب، ويرد الحديث عن هذه اللغة في معرض كلام النحاة عن وجوب تجريد الفعل عن علامة تدل على التثنية أو الجمع إذا كان فاعله ظاهرا مثنى أو مجموعا، وألا يكون في الفعل ألف الاثنين أو واو الجماعة أو نون النسوة، فنقول مثلا: قام الزيدان- قام الزيدون- قام الهندات. وأما على لغة (أكلوني البراغيث) نقول: قاما الزيدان- قاموا الزيدون- قمن الهندات، فيكون الفاعل الأسماء الظاهرة وإنما الألف والواو والنون علامات للفاعل، وهي لغة صحيحة لها شواهد، منها ما يلي:

1- للمثنى، قول الشاعر:

تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم

والشاهد من البيت: كلمة "أسلماه" حيث استعمل الشاعر ضمير المثنى للدلالة على الفاعل المثنى وهو "مبعد وحميم" واللغة الشهيرة أن يفرد الضمير في الفعل، فيقول: وقد أسلمه.....

2- لجمع الذكور، قوله تعالى: "لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ"^{xv}

3- لجمع الإناث، قول الشاعر:

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالخدود النواضر^{xvi}

قال ابن هشام الأنصاري: وقد حمل بعضهم هذه اللغة قوله تعالى: "ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ"^{xvii} وحمل عليها أيضا قول الرسول ﷺ: "يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ، مَلَأْنِكُمُ بِاللَّيْلِ وَمَلَأْنِكُمُ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ..."^{xviii} وقال أيضا: "للغة أكلوني البراغيث ثلاثة أوجه: 1- البراغيث فاعل والواو دلوا بها على الجمع كما دلوا بالتاء على التأنيث. 2- أن الفاعل هو الواو

والبراغيث بدل منه. 3- أن البراغيث مبتدأ مؤخر والواو فاعل والجملة الفعلية (أكلوني) في محل رفع خبر مقدم.^{xix}

كان وأخواتها:

هي من النواسخ، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ونقتصر بذكر اللهجات العربية خاصة في "ليس": وهي كلمة دالة على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة، وهي فعل جامد، ويرى بعض اللغويين أنها حرف بمنزلة "ما" وتلازم رفع المبتدأ ونصب الخبر وقد تخرج عن ذلك في مواضع:

- 1- أن تكون حرفا ناصبا للمستثنى بمنزلة "إلا" نحو: أتوني ليس زيدا، والصحيح أنها ناسخة هنا وأن اسمها ضمير راجع للبعض المفهوم مما تقدم، واستتاره واجب فلا يليها إلا المنصوب، وهذه المسألة كانت سبب قراءة سيبويه للنحو، وذلك أنه جاء إلى حماد بن سلمة لكتابة الحديث، فاستملى منه قوله ﷺ: "ليس من أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء" ^{xx} فقال سيبويه: "ليس أبو الدرداء" بالرفع، فصاح به حماد: لحننت يا سيبويه، إنما هو بالنصب (الاستثناء) فقال سيبويه: لأطلبن علما لا يلحننيمعه أحد، ثم مضى ولزم الخليل وغيره.
- 2- أن يقرن الخبر بعدها بإلا، نحو: ليس الطيب إلا المسك، بالرفع، فإن بني تميم يرفعونه حملا لها على معنى "ما" في الإهمال عند انتقاض النفي، كما حمل أهل الحجاز "ما" على "ليس" في الأعمال عند استيفاء شروطها، حكى ذلك عنهم أبو عمرو بن العلاء، فبلغ ذلك عيسى بن عمر الثقفي، فجاءه فقال: يا أبا عمرو ما شيء بلغني عنك؟ ثم ذكر له ذلك، فقال له أبو عمرو: نمت وأدلج الناس، ليس في الأرض تميمي إلا وهو يرفع، ولا حجازي إلا وهو ينصب، ثم قال للزبيدي ولخلف الأحمر: اذهبا إلى أبي مهدي فلقناه الرفع فإنه لا يرفع وإلى المنتجع التميمي فلقناه النصب فإنه لا ينصب، فأتياهما وجهدا بكل واحد منهما أن يرجع عن لغته (لهجته) فلم يفعل، فأخبرا أبا عمرو وعنده عيسى بن عمر فقال له عيسى: بهذا فقت الناس!
- 3- أن تكون حرف عطف، أثبت ذلك الكوفيون، ومنه قول الشاعر:
- أين المفر وإلله الطالب والأشرم المغلوب ليس الغالب
- 4- أن تدخل على المبتدأ والخبر مرفوعين، أو على الجملة الفعلية كما تقدم وهو المشهور. ^{xxi}

الحروف العاملة:

- ما- قسم النحاة "ما" النافية إلى حجازية وتميمية، وقرروا أن خبر "ما" منصوب عند الحجازيين، ومرفوع عند بني تميم، وقد اشترط النحاة شروطا لنصب خبر "ما" عند الحجازيين.
- إن- النافية في لهجة أهل العالية تنصب الخبر، ويروى أنه سمع من بعضهم: "إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية"
- كم- الخبرية يكون تمييزها مفردا منصوبا عند بني تميم، ولهجة غيرهم توجب جره وتجزئ أفراده وجمعه، تقول تميم: كم درهما أنفقت! وغيرهم يقولون: كم درهم أنفقت! وكم عبيد ملكت!
- لعل- تعمل الجر في اسمها عند عقيل، قال شاعرهم:
- لعل الله فضلكم، علينا... بشيء، أن أمكم شريم
- متى- تعمل عمل "من" الجارة عند هذيل، قال شاعرهم:
- شربن بماء البحر ثم ترفعت.... متى لجج خضر لهن نئيج

ليت-ينصب بها الاسم والخبر تميم أو رؤبة الذي من تميم.^{xxii}
الخاتمة:

لقد تحدث الباحث من هذا العرض الموجز عن اللهجات العربية القديمة وأثرها على الدراسة النحوية، ولا يخفى دورها الفعال في اختلاف النحاة واتجاهاتهم ووجهات نظرهم في كثير من الأحكام النحوية المتعلقة بالمفردات والتراكيب. وأخيرا توصلت المقالة إلى النتائج الآتية:

- أن اختلاف اللهجات أقوى الأسباب المؤدية إلى تشعب آراء النحاة عند تقعيد القواعد النحوية.

- وأن معرفة شواهد النحو المسموعة من القبائل كل على حسب لهجتها يمكن الدارس من الوقوف على دقائق المسائل النحوية.

وتوصي المقالة دارسي النحو والباحثين أن يربطوا الدراسة النحوية بالدراسة اللغوية وخاصة علم اللهجات، ردا للفرع إلى الأصل.

والحمد لله الذي به تتم الصالحات، والصلاة والسلام على الرسول الكريم.

الهوامش والمراجع

- ⁱ سورة الروم: 22
- إبراهيم مصطفى وأصحابه، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، استنبول-تركيا، بدون تاريخ
- ⁱⁱ طبع، مادة: لهج
- ⁱⁱⁱ إبراهيم أنيس (الدكتور) في اللهجات العربية، مكتبة أنجلو المصرية، ط 4 ، 1973 م، ص: 17
- ^{iv} إبراهيم أنيس، المرجع نفسه، ص: 17- 18
- ^v سورة النحل: 103
- الللهجات واللغة ألكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) الموضوع: العربية (www.alecso.org).^{vi}
- التاريخ: 21/08/2016
- ^{vii} (www.alecso.org) ألكسو، المرجع السابق.
- ^{viii} حسين نصار (الدكتور) المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، 1988 م، ج 1، ص: 26- وما بعدها. وألكسو، المرجع السابق (www.alecso.org)
- ^{ix} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص: 18-19
- ^x داود سلوم (الدكتور) دراسة في اللهجات العربية، عالم الكتب، بيروت، 1406 هـ، ص: 23_24
- ^{xi} ابن عقيل، الإمام عبد الله العقيلي، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منتخب ما قيل في شرح ابن عقيل، دار الفكر/بيروت-لبنان، 2012 م، ج 1، ص: 40-43
- ^{xii} سورة طه: 63
- ^{xiii} داود سلوم، المرجع السابق، ص: 23-24
- ^{xiv} داود سلوم، المرجع نفسه والصفحات نفسها.
- ^{xv} سورة الأنبياء: 3
- ^{xvi} الملتقى التربوي، الموضوع: لغة أكلوني البراغيث (www.smtmrom.com)
- ^{xvii} سورة المائدة: 71
- ^{xviii} محمد فؤاد عبد الباقي، اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، دار الفكر، بيروت-لبنان، بدون تاريخ، ج 1 ، ص: 183، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما.

^{xix} ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ويراجع أيضا: الملتقى

التربوي، الموضوع: لغة أكلوني البراغيث (www.smtmrom.com)

^{xx} الملا علي القارئ، مرقاة شرح المصابيح، ج1، ص:79، موقع المشكاة

الإسلامية (www.almeshkat.net/books/index.php)

^{xxi} ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح-

إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2، 2005 م، ج1، ص:563-567

^{xxii} إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص:82-84